

1/9 شرح صحيح البخاري / كتاب الادب / عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرنا فانما يسأل جمرًا في اصلاح ذات البيت في حاجة اهله ولا في قلب اهله الثاني رجل صالح جائحة انتهت باله. كال المطر وحريق. وجراد واشبه ذلك. حتى يصيب قوامة من عين - 00:00:00

قال سدادا من عين حتى يصيب ما يسد حاجته. والثالث رجل صلاته فاقة يعني مسكن حاجة حتى يقوم ثلاثة من رجال قومه يشهدون له بهذا حتى يقول حلت انفسنا حتى يصيب قواما من ايش - 00:01:07

او قال سدادا من حيث ثم قال صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك وما سوى ذلك سحر ما سوى ذلك هي قبيلة سحب يأكل صاحبه صحته فيجب الحذر ينظر الانسان في حاجته - 00:01:30

ان ينزلها على هذه الحاجات الثلاثة من حديث ابي بكرة يقول صلى الله عليه وسلم الا انبهم باكر الكبائر والوجه والمعنى الثاني في السؤال سؤال العلم هذا المعنى الثاني فينبغي المعنى ان المؤمن الا يسأل الا على سبيل طلب العلم على سبيل الفائدة - 00:01:44

لا على سبيل التعنت وايداء المسؤولين او على سبيل الرياء يقول الناس انه جيد او انه يفهم او قد يسأل قدر الحاجة ان الحاجة بقصد صالح بنية صالحة لا بقصد الرياء ولا بقصد ايداء المسؤول - 00:02:03

ولا باقصد تطلب المعضلات والاغلوطات حتى يربك المسؤول او يوقع الاشكال بل يسأل سؤالاً مستفيد طالبين العلم الذي قصده الخير ليس الاصل الرياء والسمعة ولا قصده ايداء له المسؤول ولا قصده في افساد المجلس - 00:02:19

بالاسلاف التي تضيع الفائدة وتضيع الوقت اما حديث ابي بكر الثقفي يقول صلى الله عليه وسلم الا ونبغ باكر الكبائر قلنا بلى يا رسول قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وهو شهادة الزور - 00:02:37

وما زال يكررها حتى قلنا يبين ان اكبر كبائر الشرك بالله نعوذ بالله هو اكبر الذنوب بعض العبادة لغير الله او صرف العبادة كلها لغير الله هذا اعظم الجرائم كدعاء الاموات والاستغاثة بالاموات المدد - 00:02:55

وان كانوا انبياء صالحين وسئل الاصنام او الجن او الكواكب او غير ذلك هذا هو الشرك الاكبر من محبط الاعمال الموجب للنار نعوذ بالله والثانية عقوق الوالدين قطيعة الوالدين بسلبهما او غذائهما او ضربهما او عدم النفاق عليهما مع الحاجة ونحو ذلك. كل ما يلي والديه فهو من قطيعة من القطيعة وهو من العقوق - 00:03:13

سواء كان فعلا او قولاً الثالثة شهادة الزور هذا بغير حق كررها النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وسنة الا وسنة الزور حتى قال الصحابة انه لا يسكت من كثرة ما كرر - 00:03:41

قالوا ليتته سكت اشفاقا عليه ويطلعان عليه من ان يتألم بهذا عليه الصلاة والسلام. من كثرة ما كرر التحريم من شهادة الزور هكذا في حديث انس الكبائر الشرك بالله - 00:03:56

وعبر الوالدين وقلب النفس ثم قال له سنة الزور او سنة الزور ان يبين لنا عظم خطأ شهادة الزور وانها عظيمة الاثم قبيحة العقوبة ولهذا كررها لماذا بما يترتب على جهة نزول من المفسد - 00:04:11

والاضرار والعواقب الوخيمة معلوم ان الشرك اعظم منها واكبر ولكن لما كان يترتب على شرور كررها تحذيرا منها فشرک عظيم كذلك النفس من عظم الجرائم بغير حق كل هذه عظيمة - 00:04:31

وهذا امر معلوم روحه واثمه لكن شهادة الزور قد يكون لها اسباب قد يكون لها عداوة للمشهود عليه قد يكون فيها طمع يعطى مال فيشعر بالزور لها اسباب وشرها عظيم فلماذا كررها عليه الصلاة والسلام - [00:04:48](#)

وابدى فيها واعاد كي يحذرهما المسلمون الا وشهادة الزور الا شهادة الزور فما زال يكرر يكررها حتى قلنا لا يسكت ولو تلاحظ تقولن ليس هو سكت ليتته سكت الابقاء عليه - [00:05:05](#)

مخافة ان يشق على نفسه عليه الصلاة والسلام قد قرنهما الله بالشرك في قوله سبحانه فاجتنبوا الرزق من الاوثان واجتنبوا قول الزور فجعلها مع الشرك فاجتنبوا الرجز من الاوثان واجتنبوا قول الزبل - [00:05:21](#)

من المصائب العظيمة كثرة وجود هذا هذه البلية في الحاضرة والبادية وبعضهم يقول لصاحبه انت تعلم اني صدوق واني الحمد لله من ابي صاحب كذب كيف لا تشهد معي فيقول نعم اشهد معك نعم هذا شري كذا هذا باع كذا هذا قتل ولد وقتل فلان هذا فعل كذا وكله بالكذب - [00:05:36](#)

كلنا مجارة لصاحبه او تصديقا لصاحبه او لانه اعطاه مالا اعطاه رشوة حتى يقول ما يقول هذا من اعظم الجرائم واثم ذلك من اعظم الاثام نسأل الله العافية. نعم. لا حول ولا قوة الا بالله. انتهى من المنجمين والتصديقين - [00:05:59](#)

هذا يتعلق بالكفار لا يجوز من اكبر الكبائر واذا صدقهم علما غير كفروا ولا يجوز سؤالهم ولو ما صدقهم يقول صلى الله عليه وسلم من اتى سأل عن شيء لم تغفل له اربعين يوما حتى ولو ما صدقه نسأل الله العافية. نعم لان وسيلة الى القرب بعلم الغيب وتصديق علم الغيب نعوذ بالله. نعم - [00:06:18](#)

الشهادة الله يقول ولا تكتنوا الشهادة ومن يكتب ما فانه اثم قلبه والواجب انه يؤدي الشهادة لكن اذا وجد حالة يخشى على نفسه القتل الاعمال لكن يحرص على ما امكن ان يؤديها باي طريق - [00:06:39](#)

او ولو بطريق الله يعني يعلم انه الذي اداها يقول قاضي شهد عندي العدول او شهد عندي كذا اذا انكر ذلك اذا امكن القاضي ذلك نعم فقط لا لا نطالب بالطرق الشرعية ولا دارسه - [00:06:58](#)

نعم. لا بصلة الوالد مشرك سفيان رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله والذين لم يقاتلوكم بالدين وهذا يدل على انه الان مع نعمة صلة الوالد المسلم والوالدة - [00:07:16](#)

والاقارب اذا كانوا ليسوا حربا لنا صلح امان وعهد ومستأمنين فلا مانع من صلتهم ولهذا لما قدمت ام اسماء بنت ابي بكر المدينة في الصلح الذي بين النبي وبين اهل مكة - [00:07:58](#)

نسأل نطلب المال قبل ان تسلم قالت اسمع يا رسول الله ان امي وفدت علي تريد المال فاصلها قال النبي صليها اللهم صلي وسلم ان يحسن اليها وهذا من اسباب دخولها في الاسلام - [00:08:18](#)

والوالد يوصل ويحسن اليه او الاقارب من اسباب دخوله في الاسلام ولهذا جعل الله للمؤلفة قلوبهم حقا الزكاة وفي بيت المال يصل اباه او امه او اخاه بحال الاذنة بيننا وبين المشركين في حال الامان والعهد ما في حال الحرب - [00:08:36](#)

لا بأس لان هذا قد يكون سببا لاسلامهم وقال سفيان رحمه الله وانزل الله في ذلك قوله تعالى ما نهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - [00:08:56](#)

ان الله يحب المحسنين الذين ما قاتلونا بل بيننا وبينهم صلح او عهد او امان ما منع ان يصلهم ونحسن اليهم ولا سيما عند الرب في اسلامهم وعند رجاء اسلامهم هذا يكون اكل - [00:09:10](#)

نعم باب صلة المرأة امها ولها زوج قال الذي حدثني ان شاء قريش ومدته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سري امتي - [00:09:29](#)

وفيه من الفائدة انه لا يلزم المرأة ان تستأذن زوجها في الصلة ولا فيما تراه مصلحة هذا مالها كانت رشيدة اتصرف فيه ولا يلزم ان تستأذن زوجها لكن اذا شاورته من باب - [00:09:59](#)

العشرة من باب المجاملة فلا بأس لكن لا يلزمها ولهذا قال النبي صلها ولم يقل السعد للزبير ما قال استأذن زوجة الزبير اصلها وسكت

دل على انه ليس لزوجها الحق في منعها من الصلة او في منعها من العتق - [00:10:19](#)

او في منعها من اعمال الخير ما دامت رشيدة وما لها وتنفق من مالها لا من مال وليس له حق في ذلك من هذا الباب ما جاء في

الصحيح ايضا - [00:10:40](#)

في هذه ميمونة قالت يا رسول الله اشعرت اني اعتقت فلانة يرث الله اعتقتها قال اما انك لو اعطيتها اخوالك فكان اعظم لاجرك ولم

يقل لها لم اعتقديها ولم تشاوريني - [00:10:54](#)

دل ذلك على ان المرأة لها تصرف زوجها ولو كان زوجها عالما ولو كان نبيا هي السبب في مالها اذا كانت رشيدة تحسن التصرف فلها

تصرف في مالها بالبيع والشراء - [00:11:13](#)

والعتق والعتاء ونحو ذلك من الصفات الجائزة. نعم يصلهم وينصحهم اذا اذا انكر هذا نعم حدثنا يحيى حدثنا عن بيت الله ابن عبد

الله سفيان يا فقال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلبة - [00:11:30](#)

هذا فيه هدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش كان ابو سفيان والجماعة قد سافروا الى الاردن الى القدس التجارة

وصادف التعبد وشكر الله على انه نصر على - [00:12:11](#)

الفرس فقليل له ان هنا واهدا من بلاد التي التي فيها دعوة النبوة من مكة وكانوا قد سمعوا ذلك جاءتهم الاخبار والنبي في مكة يدعو

الى الله ويقول انه نبي - [00:12:33](#)

الانبياء قبله فقال اعطوني هم فجاءوا بهم اليه وعلى رأسهم ابو سفيان والحرب شيخ قريش في ذاك الوقت ورئيسهم يوم يوم احد

ويوم الاحزاب فقال فسألهم من اقربهم للنبي صلى الله عليه وسلم فاشاروا الى ابي سفيان - [00:12:56](#)

قال لحراسة اجعلوا اصحابه خلفه فقولوا لهم اني سألته عن هذا النبي فان كذب فليكذبوه فسألته عن اسئلة عديدة منها ماذا يأمركم

به؟ نسألوه هذا النبي الذي عندكم ماذا يأمركم - [00:13:20](#)

قالوا يا ان قال له بشرى يأمرنا ان نعبد الله وحده وان نترك ما عليه ابائنا اي من الشرك يأمر بالصلاة والصلة والصدقة والعفاف صلاة

بعد ما فرض الله الصلاة وكان هذا في وقت الهدى - [00:13:43](#)

الصلاة والصدقة والصلة صلة الرحم والعفاف عن الفواحش كل هذه الاشياء من مكارم الاخلاق يعرفونها يعرفها اشباه هذا يدل على

ان كان يأمرهم بهذه الامور عليه الصلاة والسلام فلما استكمل الاسئلة قال ان كان كما قلت - [00:14:04](#)

لا يملك موضع قدميها قدمي هاتين ولو قدرت ان اصل اليه لغسلته عن قدميه وامر به ان يقرأ الكتاب الذي بعث به النبي صلى الله

عليه وسلم وامر بالقوم فقرأ الكتاب - [00:14:32](#)

ودعاهم دعا فراق القوم الى ان يسلموا ويقبلوا هذا الدين وانه يثبت لهم ويدعو بهذا الدين فحاصوا قصة الحمر الوحي واستنكروا

ذلك ونفروا فلما رأى نفرتهم امر بالابواب ان تغلق وامر باخراج الوفد - [00:14:51](#)

ثم قال انما فعلت هذا ليعرف صلابتكم في دينكم وثباته في دينكم وتراجعا عن عزمه بالدخول في هذا الدين خوفا على نفسه من ان

يعزلوه فالمقصود انه ابو سفيان مع انه كافر ذاك الوقت ما بعد شهد بهذه الشهادة - [00:15:10](#)

التي من عدو شهد بها ان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى توحيد الله والاخلاص له كما في الرواية الاخرى من حديث

ابي سفيان وترك الاشراك به جل وعلا - [00:15:30](#)

وان هذا هو ما يمر به الانبياء السابقون وعثرات فراق بهذا بهذا الحق وانه حق وبين له انه يأمر ايضا الصلاة التي هي عمود الاسلام

ويأمر صدقة هذا المحاويج ويأمر صلة الرحم للاقارب - [00:15:43](#)

وينبض العفاف عن الفواحش وكل هذه من الدلائل على انه نبي وانه ليس بكذاب. وانه رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا اعترف

بهذا هرغم وخضع لذلك واعترف ان هذا انه نبي - [00:16:02](#)

ما دام يمر بهذه الامور وسألته عن عدة اسئلة فيزيدون من الفصول؟ فقال يزيدون ولا يرتد احد قال لا يرتد احد اذا دخل لا يرتد واذا

سألها في قومه من - [00:16:17](#)

دعا الملك للملك قالوا لا الى اخره بالاسئلة المعروفة نعم. نعم باب صلة الاخ المشرك اسماعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت ان عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيرا جبا فقال يا رسول الله كهذه البشائر والجمعة - [00:16:31](#) قال انما يلبسها فيه من لا صلاة له اوصي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل وارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها ما قلت قال اني لاعطي ذلك البشى ولكن تبيعها وتكسوها. هم. هذا السبب يا عمر الى اخ لهم من اهل مكة - [00:16:57](#) لا يسلم باب فضل صلة الرحم وفيه من الفوائد انه لا يلزم من يا هدية ان يلبسها المؤمن ما حرم الله عليه فان الهدية شيء والاباحة شيء اخر من جهة اللبس - [00:17:24](#) فان لباس الحرير ينتفع به في بيع هذا الكفرة في يلبسون فيه النساء ويحل للنساء ولهذا قال ما اعطيته فليلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها نعم نعم بيع الملابس هذا يختلف اذا كنت تعلم ان انهن يلبسن ذلك - [00:17:42](#) على صلة غالب الشر لا تدعي عليهم واذا كنت لا تعلم واللباس يصلح لهذا وهذا قد يكون تحت الثياب ما يلزم ان يكون فوق الثياب وان يكون تحت الثياب عند الزوج - [00:18:12](#) فالامر فيه تفصيل. نعم باب فضل صلة الرحم البركة سمعوا المسلم بسم الله الرحمن الرحيم ماذا لله رب العالمين. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله في البخاري رحمه الله تعالى - [00:18:26](#) دار الفضل صلة الرحم. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة. قال اخرون ابن عثمان سمعت موسى ابن حدثنا عن الوليد حدثنا قال اخبرني ابن عثمان مم سمعت موسى ابن طلحة عن ابي - [00:18:49](#) ايوب رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمله يدخلني الجنة. حدثني يا عبدالرحمن ابن بشر حدثنا اباه حدثنا ابن عثمان ابن عبد الله ابن موهب وامره عثمان ابن عبد الله انهما سمع موسى ابن طلحة رضي الله عنه عن ابي ايوب الانصاري - [00:19:09](#) رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ فقال الفضل ما له ما له؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضوا ماله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله لا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة - [00:19:29](#) واتوا الزكاة وتصل الرحم يرفع قال كانه كان على راحلته. مم. وهذا يدل على صلة الرحم من جملة الاعمال التي وعد الله عليها الجنة. ولهذا جاء في الحديث - [00:19:49](#) قطيعة الرحم من اسباب دخول النار وصلة الرحم من اسباب دخول الجنة. والرحمن فيها القرابة وصلة اليها بالكلام والمال التوجيه والارشاد وسائر وجوه الخير. نعم. الله المستعان. نعم اسم القاطع الله المستعان عثمان بن عبد الله ابن عيسى - [00:20:09](#) محمد نعم يا عيني نعم نحن قوله عن محمد قولوا عن عن ابي وليد هشام بن عبد الملك عن شعبة عن ابن عثمان وهو محمد بن عثمان ثم قال في السند الاخر عن محمد ابن عثمان ابن عبد الله ابن موهب - [00:20:39](#) بفتح الميم والهاء وسكون وهو الكلاب باب اسم القاطع حدثنا يحيى ابن بخيل حدثنا عن ابن شهاب ان محمد ابن جبير ابن مطعم قال ان جبيرا ابن مطعم الله عنه اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع لا - [00:21:09](#) له فردوس بصلة الرحم. حدثني ابراهيم ابن منذر. حدثنا محمد بن معن. قال حدثني ابي عن سعيد ابن ابي الصعيد العربي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه واي سأل - [00:21:39](#) وفي اثره فليصل رحمه. نعم. عن ابن عثمان اسمه عمرو ذكرني عن الكلاب هذه قال هو عمرو بن عثمان ووهم شعبة في اسمه فقال محمد وقال البخاري بعد روايته الحديث في اول الزكاة اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو. والحديث مر في الزكاة. نعم - [00:21:59](#) خير حدثنا الليل عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له - [00:22:29](#) وفي رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن خير عن ابي شهاب. قال انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره - [00:22:49](#)

رحمه قال دليل الله على فضل صلة الرحم بالاسباب في بسط الهجر ونشهد الاجل فينبغي للمؤمن ان يجاهد نفسه في ذلك فان

العوائق ولكن من متى جاهد نفسه اعانه الله ولهذا الحديث الاخر ليس الواصل بالمكافي - [00:23:09](#)

وانما الواسي الذي قطعت رحمه وصلها. فالمكافي ليس واصلا في الحقيقة. لان قد يسافر اجنبي لكن الواصل في الحقيقة وعلى

الكمال هو الذي يصلهم وانقطعوا. ويحسن اليهم ممن اساؤوا. في كلامه عن حديث جبير - [00:23:39](#)

يلا تصليح قوات جمهورية حماس حديث نعم قوله قوله باب ابني قاطع اي قاطع الرحم. قوله لا يدخل الجنة قاطع. فذا اورده من

طريق عقيل وكذا عند مسلم من رواية مالك ومعمّر - [00:23:59](#)

عن الزهري وقد اخذه المصنف في الادب المفرد عن عبدالله ابن صالح عن الليثي وقال فيه قاطع رحم. واخرجه مسلم والترمذي من

رواياته سفيان ابن عيينة عن الزهري كرواية ما لك قال سفيان يعني قاطع رحم وذكر ابن بطلان ان بعض اصحاب سفيان رواه رواية

عبد الله ابن - [00:24:39](#)

فادرج التفسير وقد ورد بهذا اللفظ من طريق الاغشية عن عطية عن ابي سعيد اخرجه اسماعيل القاضي في الاحكام. ومن طريق ابي

في حريص بمهملة وراء ثم زان بوزن عظيم. واسمه عبد الله ابن الحسين قاضي سكستان عن ابي بردة عن ابن موسى رفع لا يدخل -

[00:24:59](#)

مجلة مدمن خمر ولا مصدق بالسحر بالسحر ولا مصدق بسحر ولا قاطع رحم. اخرجه ابن حبان والحاكم ولابي داود من حديث ابي

بكرة رفعه ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا ولابي داوود. ولابي داوود من حديث ابي بكر - [00:25:19](#)

ما من ذنب اجره ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما مع ما يدخر له في الآخرة من البغي قطيعة الرحم. وللمصنف في

الادب المفرد من حديث ابي هريرة رفعه ان اعمال بني ادم تعرض كل عشية خميس - [00:25:39](#)

ليلة جمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم. وللطبراني من حديث ابن مسعود ان ابواب السماء مغلقة دون قاطع وللمصنف بالادب المفرد من

حديث ابن ابي اوقى رفعه ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع الرحم - [00:25:59](#)

وذكر الطيبي انه يحتمل ان يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم. نسأل الله العافية لا يقدرين عليه. هم. لا حول ولا قوة الا

بالله انه انه يحتمل ان يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم - [00:26:19](#)

ولا ينكرون عليه ويحتملوا ان يراد بالرحمة المضطر وانه يحبس عن الناس عموما بشؤم التقاطع اصله والله حسبنا الله ونعم الوكيل.

باب من وصل وصله ويواجه لنا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:26:39](#)

وادي الطبران والمسمى في الادب المفرد. ايه. وللمصنف في الادب المفرد من حديث ابن ابي اوصى رفعه. ان الرحمة فلا تنزل على

قوم فيهم قاطع الرحم. صح كم نعم احسن الله اليك الاجل هنا هل يكون من باب القضاء - [00:27:09](#)

وهو القدر المعلق؟ نعم. القضاء قضاء القضاء المعلق على الاسباب يقع عند اسبابه ويكتب عند اسباب لابد من وقوع نعم. الذي لم يعلق

بالسبب بعض من وصل وصله الله حدثني بشر ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية ابن ابي مزرد قال سمعت عني - [00:27:39](#)

ابن يسار يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه اطالة

الرحم هذا مقام العائد بك من القطيعة. قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قال - [00:28:09](#)

يا رب قال فهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي عن ابي هريرة نعم الله اكبر نعم لما لما خلقه الله قال ان الله خلق

الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائد بك من القطيعة. مم. قال نعم. اما ترضين ان اصل - [00:28:29](#)

فمن وصل في واقطع من قطعت؟ قالت بلى يا رب. قال فهو لك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأوا اني شئتتم فهل عصيت

ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. حدثنا اخالد اولئك الذين جعلهم الله - [00:28:49](#)

الفساد في الارض وعلى قطيعة الرحم نسأل الله نعم سليمان محدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم سجنة من - [00:29:09](#)

الرحمن فقال الله من وصلت وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا سليمان بلال قال ابراهيم معاوية بن ابي

قال معاوية بن ابي مزرع عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج - [00:29:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم سجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته المنطقة الاخيرة بطريقة الرحماء الله اكبر نعم نعم قوله الرحم سجنة بكسر المعجمة وسكون الجيم بعدها - [00:29:49](#)

قانون وجاء بضم اوله وفتح ر واوية ولغة. واصل السجنة عروق الشجرة المشتبكة والشجن بالتحريك فوائد السجود وهي طرق

الاودية ومنه قولهم الحديث ذو سجد اي يدخل بعضه في بعض وقوله من الرحمن اي اخذ اسمها - [00:30:19](#)

من هذا الاسم كما في حديث عبدالرحمن ابن عوف في السنن مرفوعة انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسم من اسمي. والمعنى ان ما اثر من اذان الرحمة مشتبكة بها؟ فالقاطع لها منقطع من رحمة الله. وقال الاسماعيلي معنى الحديث ان الرحم اشتقت -

[00:30:39](#)

اسم الرحمن فلها به علة وليس معناه انها من ذات الله تعالى الله عن ذلك. قال القرطبي الرحم التي توصل عامة وخاصة فالعامة رحم

الدين وتجب مواصلتها بالتواجد والتناصح والعدل والانصاف - [00:30:59](#)

وقال قال القرطبي الرحم التي توصل عامة وخاصة. فالعامة رحموا الدين. وتجب مواصلتها بالتواجد والتناصح والعبد والانصاف

والقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة. واما الرحم خاصة فتزيد النفقة على القريب وتفقد احوالهم - [00:31:19](#)

وتغافلو عن زلاتهم وتتفاوت مراتبهم في ذلك. كما في الحديث الاول من من كتاب الادب الاقرب الاقرب فالاقرب بجرة تكون صلة

الرحم بالمال وبالعون على الحادث وبدفع الضرر وبطلاقة الوجه وبالذعاء. والمعنى الجامع في - [00:31:39](#)

اما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر بحسب الطاقة. وهذا انما يستمر اذا كان اهل الرحم اهل استقامة فان كانوا كفارا او فجارا

فمقاطعتهم لله هي صلتهم. هم. بشرط بذل الجهد في وعظهم. ثم اعلامهم اذا اصرروا ان ذلك بسبب تخلفهم - [00:31:59](#)

في مال الحق ولا يسقط مع ذلك صلتهم بالدعاء لهم بظهر الغيب ان يعودوا الى الطريق المثلى. قوله سلام طيب جمرة تكون صلة

الرحم بالمال وبالعون على الحاجة وبدفع الطرف وبطلاق - [00:32:19](#)

الوجه وبدعاء والمعنى الجامع ايصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر بحسب الطاقة وهذا انما يستمر اذا كان اهل الرحم

اهل استقامة. فان كانوا كفارا او تجارا فمقاطعتهم بالله هي صلتهم. هم. بشرط بذل الجهد فيه - [00:32:39](#)

ابدا ثم اعلامهم اذا اصرروا ان ذلك بسبب تخلفهم عن الحق. ولا يسرقوا مع ذلك صلتهم بالدعاء لهم بظهر الغيب ان يعودوا الى الطريق

المثلى ولا يثبت ايضا صلته بالمال ونحو ذلك ما بما يكون سببا لتأليف - [00:32:59](#)

قلوبهم هدايتهم ايضا ويهجرهم في الله ويقاطعهم في الله وينظر لهم بغضاء بالله ولكن مع ذلك لا يدخروا في هدايته النصيحة

والتوجيه والدعاء وايصال الخير اليهم اذا كانوا فقراء جل وعلا - [00:33:19](#)

عمل لم يقاتلوا فيه ولم يخرجكم من ذلك وانت برهم وتقسطوا اليهم. مثل ما امر اسماء ان تصل امها وهي مشركة ثم وصل عمر اخاه

مكة المقصود ان الكافر والفاجر المعلن وان قطعه المسلم في الله واعاده في الله - [00:33:39](#)

لان اولئك دعائنا بالهداية والتوفيق والصالح والرجوع الى الحق. ولا يمنع ذلك ايضا من صلته اذا كان فقيرا او صلته بالمال اذا الصلة

وجاء هدايته ورجاء قبوله الحق وتأليفا لقلبه هذا يختلف بحسب حال الموصول وحال - [00:33:59](#)

يواصل ورجائه ان يعتدي وان ينتفع بكامل المسلم الذي لم يظهر الفجور فهذا سببه واجبة اما ذاك يختلف بحسب الاحوال اذا رجي

اسلامه ورجيت هدايته فلا مانع مع الدعاء من صلته بالمال وتأليفه بالمال لعله - [00:34:19](#)

وارجع الى الصواب. ولهذا جعل الله من زكاة وفي بيته مال حقا لمؤلف قلوبهم وهم كفار. نعم مثل هذا الفجار وغيرهم بعض من

المرقد قد يستعمل بعض هذا الماء في دخان او معصية او غيره - [00:34:39](#)

قد يستعمله في السر. يستعمله في الله اكبر. لكن انت عليك الاجتهاد وتحري اسباب الخير. اسماء ثم رأى النبي ان تصل امها وهي

مشركة. وقد تستعين بهذا المال على ما لا يرضاه ما لا يرضاه الله. هم. نعم. الله اكبر. والله قال انت برهم - [00:34:59](#)

نخطط اليهم النظر الى اعمالهم التي قد تصب فيها الاموال. التعاون معهم على نعم ولا لا اللغة الحرب لا قليل ولا الحرب لان هذا

مظاهرة على على المسلمين فيكون ردة على الاسلام - 00:35:19

يتولاه منكم فانه خربا لنا لا يوقع فيه. ولا شيء نعم. مع ابوه في الله اذا تكون الصلة فقط بالمال او يمكن ان تكون معها بالمال والكلام

الطيب والدعاء والنصيحة والتبكير بالله عز وجل - 00:35:39

لا يزال يستمع الخير لهم دعاء من الله فيه قيل يا رسول الله لم ان دوسا قد عصت قال اللهم هداهم الله من قاطعهم بالتساوي

يختلف المعاصي تختلف. لا يرسلها - 00:35:59

ذكرت الدعاء لكن فاته بعض الشيء كلامه طيب لكن فاته انه يقدر انه يقال لا مانع من ان يوصف بالمال اذا رجع اسلامهم او او كفوا

شرهم الزيارة لا يزار الا بمؤلفة نعم الزيارة لا يزار فيها - 00:36:39

الا اذا كان مصلحة ولا بالهداية مثل ما اثار النبي ابا طالب من عمه ودعاه الى الله مثل ما زار الغلام اليهودي فليخدمه ادعوا الله

باسبابه لما كان مريضا يعني يكون يعني يتحرى الخير يتحرى الامر الاسلامي لاجل مجرد القراءة - 00:36:59

نزل اسلامية اما لطلب هدايته لعله يهتدي في هذه الحالة مثل ما زار النبي ابا طالب وزار خادمه واما لامر الاخر في صفوف الشرع

نحو الشرع للمسلمين. المؤلف قد يكون شرير قد يكون خبير قد يكون يسعى في مظلة المسلمين - 00:37:19

مين؟ فاذا رأى قريبه او غير قريبه ان في اعطائه مالا دفعا لشربه مثل ما اعطى الكفار اموالا لكشف شرهم نعم الله يعني ينظر ما هو

الاصل. ما هو الاصل؟ اما الدعاء مطلق. الدعاء مطلق. ان الله يهديهم. لكن بذل المال او الزيارة - 00:37:39

والعياذ المريض هذه محل النظر. فعل والا تركه. والا هجرها. نعم نعم باب تضل الرحم من دلالتها يختلف يختلف اجازة اما اذا قال هذا

مسحور مم ودي زيارتهم ولا مشهم فقط؟ محبتهم او يشبههم لا يجوز. اما ان زارهم يدعوه الى الله ويرشدهم - 00:37:59

ولو كانوا على على عبادة الوتر ولو كانوا على الصنم. يدعوه الى الله قل هذا منكر وهذا شرك وهذا لا يجوز لكم. ونحو ذلك. نعم.

ويبدأ ابشر قبل الملاهي اذا كانوا مشركين يبدؤا بنهيهم عن الشرك والملاهي بعدين اذا اسلموا. نعم. فاقم تبليغ - 00:38:49

ببلاها حدثني عبد ابن عباس حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا عن اسماعيل ابن ابي طالب عن قيس ابن ابي حازم ان عورة بن رضي الله

عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير شدي يقول ان ال ابي قال عنه في كتاب محمد ابن جعفر - 00:39:09

ليسوا باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين. ابن عبد الواحد عن بيان عن ابن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم زاد عن بثة ابن عبد الواحد عن بيان الشاذ - 00:39:29

حدثني عمرو ابن عباس حدثنا محمد جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل بابي خالد عن قيس ابن ابي حازم ابن عمرو ابن العاص ان عمرو

بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سجن يقول ان ال ابي قال عن ربي - 00:39:49

محمد ابن جعفر بياض ليسوا باولياء انما ولي الله انما ولي الله وصالح المؤمنين. وهذا منكم صلى الله عليه وسلم رواه الحق ان

القراية لا توجب الولاية انما الاولياء هم اهل الايمان والتقوى. ولهذا قال ان ال فلان - 00:40:09

اني اعلم مثل بني مخزوم او ال بني كذا او ال بني كذا ليسوا لي باولياء من اجل نسب انه ولي الله هو صالح المؤمنين فهذا يدل على

لان المؤمن وان كان من ابعد الناس نسبا ودارا وقريبك كافر وان كان ابا - 00:40:29

او اما او اخا او عما ليس بولي. وانقلبت داره وقرب نسبه. فله دياهم اهل الاستقامة ولهذا قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم

اولياء بعض سواء كانوا عربا او عجماء بيضا او سودا - 00:40:49

الشرق او الغرب او الجنوب او الشمال يجمعهم الايمان. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. قال تعالى والذين كفروا بعضهم

اولياء بعض. لا يجلسون كفر على ان اهلها سقط كلمة وان الها - 00:41:09

قوله ان ال ابي كمال الاكثر بحرف ما يضاف الى اداة الحمية. واسسه المستملي في روايته لافتنا عنه فقال ال ابي فلان وكذا هو في

رواية المسلم والاسماعيلي وذكر الخطبي انه وقع في اخ مسلم موضع فلان بياض ثم كتب بعض الناس فيه - 00:41:29

على سبيل الاسلام وفلان كناية عن اسم علم. ولهذا وقع لبعض الرواة ان ال ابي يعني فلان. ولبعضهم ان ال ابي فلان بال جذب او قوله

قال عمرو ابن عباس شيخ البخاري فيها قوله في كتاب محمد ابن جعفر اي ولد شيخ - 00:41:49

قال عبد الحق في كتاب الجمع بين من باب الستر كانه وقع من باب الستر عليهم لانهم مضى امركم امام فذهبوا ويستروا عليهم والا يذكروهم لانهم اسلموا دخلوا في دين الله او لاسباب اخرى نعم. هم. قوله البياض قال عبد الحق فيك - [00:42:09](#)

كتاب الجمع بين الصحيحين ان الصواب في ضبط هذه الكلمة بالرفض اي وقع في كتاب محمد بن جعفر موضع ابيض يعني بغير تغيير كتابة وفهم منه بعضهم انه الاسم المثنى عن في الرواية فقرأه بالجر على انه في كتاب محمد ابن جعفر - [00:42:29](#)

لال ابي بياض وهو فهم سيء ممن فهمه. لانه لا يعرف في العربية قبيلة يقال لها ال ابي بياض فضلا عن قريش وسياخ الحديث مشهور بانه من قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم وهي قريش. بل فيه اشعار بانهم اخص من ذلك لقوله ان لهم رحمة - [00:42:49](#)

وابعد من حملة على بني بياضة وهم بطن من الانصار لما فيه من التغيير او الترتيب على رأي ولا يناسب السياق وقال ابن التيب حذفت التسمية لان لا يتأذى بذلك المسلمون من ابنائهم. وقال النووي هذه الكناية من بعض الرواة - [00:43:09](#)

خشية ان يصرح بالاسم فيتربط عليه مفسدات. اما في حق نفسه واما في حق غيره واما معه. وقال عيار ان المثنى عنه هنا هو الحسن ابن ابي العاص وقال ابن دقيق العيد كذا وقع رجل في السياق وحملة بعضهم على بني امية ولا يستقيم مع قوله ال ابي - [00:43:29](#)

فلو كان ال بني فلو كان فلو كان ال ذر لامكن ولا يصح تقدير ال ابي العبد ال ابي العرب لانهم اخص من بني امية والعام لا يقصر بالخاص فيها خير كثير ولا فيه بسوء المهم - [00:43:49](#)

انهم ليسوا باولياء اذا انحرفوا عن الطريق. فانما الاولياء هم اهل الطريق المستقيم واولياء هم المؤمنون ومن انحرف سواء كان من بني هاشم او من بني مخزوم او من بني امية او من بني العباس او من اي جنس كانوا ليسوا في اوليائهم. انما ولي الرسول واولياء المؤمنين هم الذين استقاموا على - [00:44:09](#)

هم اهل الايمان والتقوى. ان الولي هو الله ورسوله والذين امنوا. نعم الله المستعان. نعم. متى نعم الله المستعان. احسن الله اليك. نعم. بعض الناس يطعن في هذا الحديث. نعم. يقول ان من رواية قيس ابن ابي حازم - [00:44:29](#)

عظيم نعم نعم ان عمرو بن العاص نعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا يقول ان ال ابي قال عن ربك كتاب محمد بن جعفر البياض ليسوا باولياء انما ولي الله هو صالح المؤمنين. هذا عن ابن عبد الواحد عن بيان عن - [00:44:49](#)

وقال في دقيق العيد اذا وقع رجل في السياق وحملة بعضهم على بني امية ولا يستقيم مع قوله ال ابي. فلو كان ال فلو كان فلو كان ال ولا يصح تقدير ال ابي العبد ال ابي العاص لانه اخص من بني - [00:45:19](#)

والعام لا يفسر بالخاص ما في لزوم فيها خير كثير ولا تهم السوء. المهم انهم ليسوا باولياء اذا انحرفوا عن الطريق. وانما الاولياء هم اهل الطريق المستقيم ومن انحرف سواء كان من بني هاشم او من بني مخزوم او من بني امية او من بني العباس او من اي جنس كانوا ليسوا باولياء - [00:45:39](#)

انما ولي الرسول واولياء المؤمنين هم الذين استقاموا على الطريق هم اهل الايمان والتقوى. نعم. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا نعم الله المستحل. نعم الله المستعان. احسن الله اليك. نعم. بعض الناس يطعن في هذا - [00:46:03](#)

الحديث نعم؟ يقول لنا من رواية وهو عظيم نعم ان عمر بن العاص للاسلام. نعم. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سجن يقول ان ال ابي قال عبد في كتاب محمد ابن جعفر بياض ليسوا باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين. ابن عبد الواحد عن بيان عن - [00:46:23](#)

العاصي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها صلتها يعني وان كان نفسه الاولياء فلهم رحم. وان يبين ما تقدم ان ان - [00:46:57](#)

والمعصية لا تمنع من الصلة التي يرجى فيها الخير ولهذا قال لكن لهم رحما سابها ببلالها وان ساصلها بصلتها واحسن اليهم من هذه الرحم ولا شك ان هذا الاحسان مما يجره من - [00:47:17](#)

ما يدفعه من الاسلام ويقولون مع كوننا على ليس لست على دينه رحمتنا ووصلنا واحسن الينا هذا من باب التأليف المؤلفة قلوبهم لهذا

قال الا ان لهم رحما سابلها ببالها. يعني ساصلها بصنتها ولا انساهم - [00:47:31](#)

وان كانوا عادوا كفر نعم الله المستعان باب ليس الواصل بالمكافئ حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر وفطر عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم. ورفع الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس - [00:47:51](#)

واصلوا بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها قطعتة واذا قطعت شئ جميل اه الشكل هذا غلط فاسد مم بالظبط ها؟ نعم ما عليه؟ باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم. ولكن الواصل معه قوله - [00:48:18](#)

قوله الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها اي الذي اذا منع اي الذي اذا منع اعطى وقطعت ضبطت وقطعت قبضت في بعض الروايات بضم اوله وكسب ثانيه على البناء للمجهول. وفي اكثرها بفتحيتين. الصواب الصواب فقط. انقطعه نعم - [00:48:51](#)

قال الطيبي المعنى ليست حقيقة الواصل ومن يعتد بصلته من يكافئ صاحبه بمثل فعله. ولكنه من يتفضل على وقال شيخنا في

شرح الترمذي المراد بالواصل في هذا الحديث الكامل فان في المكافأة نوع صلة بصلة - [00:49:11](#)

ليس الذي يقابله على الاحسان بالاحسان هو واصل لكن احسنوا منه واكملوا منه. الذي يقابله على الاساءة بالاحسان. اما في حديث رجل قال يا رسول الله انني قرادة اقصد ثم يقطعوني - [00:49:31](#)

وشجوعهم ويسينون اليك واحلبوا عنه ويؤثرون علي. قال ان كنت كما قلت فلك انما تشك في من ولا يذهب معك من الله ظهير ما دمت على ذلك سيدنا في المكافأة نوع سلاح بخلاف ما اذا وصل قريبه لم يكافئه - [00:49:53](#)

ان فيه قطعا باعراضه عن ذلك وهو من قبيل ليس الشديد بالسرعة وليس الغنى عن كثرة العرض انتهى. واقول لا يلزم من نفي

الوصل ثبوت الخط فهم ثلاث درجات مواصل ومكافئ وقاطع فالواصل من يتفضل ولا يتفضل عليه والمكافئ الذي لا - [00:50:13](#)

في الاعطاء على ما يأخذ والقاطع الذي يتفضل عليه ولا يتفضل. وكما تقع المكافأة بالصلة من الجانبين كذلك تقع بالمقابلة من

الجانبين. الله اكبر. فمن بدأ حينئذ فهو الواصل. فين جزي سمي من جازاه مكافئا؟ والله اعلم - [00:50:33](#)

رحمه الله الحمد لله والله يحب الناصر الولي المحب والناصر يقال له ولي. المؤمنون بعضهم احباء بعض وانصار بعض. نعم نعم بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله

البخاري رحمه الله تعالى - [00:50:53](#)

الشباب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم. حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الجحيم الامام اللي قبله على الباب نعم حدثنا اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني امة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا - [00:51:43](#)

اتحلف بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقات. هل كان لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت

على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليماني اتحنت وقال معمر وصالح وابن مسافر اتحنت. وقال ابن اسحاق التحنف التبرر

وتابعه - [00:52:13](#)

هشام عن ابيه اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا من فضل الله. وجوده وكرمه ان حفظ المكلف ما عمل من خير قبل اسلامه اذا

اسلم هذا من جزاء الله له - [00:52:37](#)

ومن ومن العناد ايضا ومن الحافزات على دخوله في الاسلام وان تبرراته وتحملاته التي فعلها لله من صلة او صدقة او عتاقة تنفعه

وتبقى له فان حكيمنا حزام رحمه الله سأل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:04](#)

بعدهما اسلم عما كان يفعل في الجاهلية من الصلة صلة الرحم والصدقة والعق هل تنفعه؟ قال هذا قال اسلمت على ما سلف من خير

على ما اسلفت من خير هذه من نعمة الله ومنه كرمه وجوده ان جمع لمن اسلم - [00:53:33](#)

بالخير السابق والخير اللاحق وتاب عليه مما سلف من سيئاته وشركه فله الحمد نعم باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها

او مازحها. حدثنا احباء واخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:59](#)

مع ابي وعلي قميص اصفر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة. قال عبدالله وابن الحبيشة حسنت قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فجرني فجرني من ابي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها. ثم قال رسول الله - [00:54:29](#)

صلى الله عليه وسلم ابلي واخلفي ثم ابني واخلفي ثم ابلي واخلفي. مم. قال عبدالله فبقيت حتى ذكر يعني من بكرة والى هذا من حسن الخلق صلى الله عليه وسلم من تواضعه عليه الصلاة والسلام كانت ام خالد ولدت صغيرا - [00:54:49](#)

وباللغة الاخرى ان ارجع اليه البسة عليه الصلاة والسلام منها لباس صغير وقال من نعطيه ثم رأى يعطيه هذه قال ابي واخلفي امري واخلفي امري واخلفي سنة سنة خاطبها ان حسد هذا حسن حسن جميل جميل يقول - [00:55:09](#)

لا تعبت بخاتم النبوة عليه الصلاة والسلام لتلبسه فزمرها ابوها وانفجرها وقال دعاها هذه دعاء التسامح مع الصغار الصغار معهم في العمل او اللعب القليل الذي لا يضر وكان يحمل الحسن والحسين يده ويجعلهما على عاتقه ويحمل امام بن زينب والصغير وربما صلى وهي على عاتق اهل الصلاة والسلام - [00:55:39](#)

واذا قدم سفر تلقاه الصبيان فحمل بعضهم امامه وبعضهم خلفه كما تقدم كل هذا من هذه ينبغي للمؤمن الا يتكبر على الصغار وان لا يتعاون على الصغار بل يعطف عليهم - [00:56:09](#)

ويحسن اليه ويداعبهم بعض المداعبة لما في هذا من اناسهم واناس اهلهم وتجرئتهم على ان يحضر المجالس ويستمتع ويستفيدوا شيئا بعد شيء فان الصغير يتربى على ما رأى عليه اهله. نعم - [00:56:29](#)

باب رحمة لباس طويل يخلق نعم باب رحمة بولد وتقديره وقال ثابت عن انس رضي الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه. ابراهيم ولد ابراهيم كان صغيرا كان في الرضاعة كان من الجالية المصرية المدعو ماري - [00:56:49](#)

ولم يكمل الرضاعة من مات في الرضاعة. نعم. نعم. الله المستعان. هذا كلام موسى ابن اسماعيل حدثنا مهدي حدثنا ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت؟ قال من اهل العراق - [00:57:19](#)

قال انظروا الى هذا يسألني عن جن البعوض وقد قتلوا من النبي صلى الله عليه وسلم. وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتكلم وهذا من التخلف لان دم البعوض لا لا يمكن التحرر منه. ومن باب العوظ مما يعفى عنه - [00:57:39](#)

وهذا عراقي ويقول يسأل عندنا البعوض وهم يقتلون ولد النبي عليه الصلاة للحسين قتلوه مما جاء اليهم كانوا قد دعوت المقصود ان ان هذا من التكلف. نعم. وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:57:55](#)

هما ريحانة من الدنيا يعني الحسن والكثير الا هي بنتي اشمهما البغلة المعروفة وطيبة الرائحة ريحانة نعم وغيرها من البقول حسنت الريح نعم حدثنا ابو لما اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة رضي الله عنها - [00:58:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حدثني قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير ثورة واحدة اعطيتها فقسمتها بين ابنتيهما ثم قالت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:44](#)

فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سكر من النار وهذه من آيات الله ايضا بيت عظيم بيت النبوة ليس فيه الا ثمرة واحدة في قصته المنذر او عبد الله لما طلبوا - [00:59:02](#)

هذا يدل على ما اصابه من الشدة والحاجة شيء كبير فهذه سائلة عند تسألوا عائشة فلم تجد في البيت الا ثمرة واحدة. فاعطتها اياها شقتها بين البنيتين نصفين ولم تكن شيئا فيه. فلما فلما جاء الرسول اخبرته بهذا الامر - [00:59:22](#)

قال من من اهتمام بشيء من هذه البنات فاحسن اليهن كن له سرا من النار جزاك الله خيرا انها وجدت ثلاث تمرات فاعطتها ثلاث تمرات تعرضت كل واحدة ثمرة واخذت الثالثة لتأكلها ولا مرة اليها ابنتاها وشقتها بينهما نصفين ولم تأكل شيئا - [00:59:49](#)

فلما جاء فاعجبها امرها هذه المرأة. فلما جاء النبي اخبرته فقال ان الله اوجب لها بها الجنة وهذا العصر عن عائشة الله المستعان قوله جاء في جاءت امرأة ومعها بنتان - [01:00:13](#)

لقد قال اسمائهن وسخرة الله لغير ابي ذر من قوله ومعها. مم. وكذا هو في رواية ابن مبارك قوله فلم تجد عني غير ثمرة واحدة

فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها زاد معمر ولم تأت منها شيئا. قوله ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:43](#) هكذا في هكذا في رواية عروة ووقع في رواية عراف بن مالك عن عائشة رضي الله عنها جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاخذ كل واحدة منهن ثمرة ورفعت ثمرة الى اخيها لتأكلها فاستقامتها ابتناها - [01:01:03](#) صفقة الثمرة التي كانت تريد ان تأكلها فاعجبني شأنها الحديث اخرجته مسلم. وللطبراني من حديث الحسن بن علي نحوه ويمكن الجمع بان مرادها بقولها في حديث عروة فلم تجد عندي غير ثمرة واحدة اي اخصها بها ويحتمل ويحتمل انها - [01:01:23](#) يكن عندها في اول الان سوى واحدة فاعطتها ثم واجلس ثم وجد الثنتين. ويحتمل تعدد القصة. قوله من من هذه البنات شيئا فلا بالاكتر مفتوحة اوله مفتوحة اول. مم. يليه - [01:01:43](#) نعم نعم ولكل اسميها ايدي موحدة مظلومة من البلاء في رواية الحكم هذه ايضا بشيء عياض برواية شعيب بلط من ابتلي وكذا وقع في رواية معمر عند الترمذي واختلف في المراد بالابتلاء هل هو نقص وجودهن - [01:02:03](#) او او ابتلي بما يفطر منهن. وكذا هو على العموم في البنات او المراد من اتصف منهن بالحاجة الى ما يفعل به اختلفت المراجع بالكلاب نعم الله المستعان نعم سبحانه الله - [01:02:23](#) الله اكبر. نعم. يقول يكن عام على ظهره لان ابتلاء وامتحان. يعني من عادة الناس من ربط الذكور اذا ابتلي بهن ثم بالاختبار. هل يشكر الله على هذه النعمة وهل يحسن اليهن؟ من بنت خيرا من ولد - [01:02:43](#) ذكر كمن بنت الان اصلح للذكر وانفع ابتلي بهن واحسن اليهن وشكر الله على ذلك كان هذا من اسباب دخوله الجنة ونجاته من النار. ومن كفر النعمة ساءت اخلاقه معهن ورأى انه منكوس الحظ او مظلوم او كذا ساءت حاله نعوذ بالله وصار - [01:03:03](#) من قال الله اشبه من قال الله به واذا بشر احدهم بما ضل وجهه كبير هنا الاحسان اليهم الازواج من الاحسان اليه. نعم. من احسن الى ان شركنا نعم صدقة - [01:03:33](#) لفظ الحديث كله خرج الرطبة فيها اجر كل كبد رطبة فيها اجر. يعني هذا حتى من غير بني ادم. نعم. الله المستعان. الله هم مثل كلب يعطيه مثل مثل الاشباه هنا. نعم وقدثنا ابو الوليد حدثنا صدق فيهما وهو اكبر. نعم - [01:04:13](#) نعم كذلك حدثنا ابو حدثنا الليل وحدثنا سعيد المقبوري حدثنا عمرو بن سليمان حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بنت ابي العاصي على عاتقه فصلى فاذا ركع وظهرها واذا رفع رفع رفعها حدثنا - [01:04:33](#) اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو اسامة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وعنده الآخر ابن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا - [01:05:03](#) فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قال من لا يرحم لا يرحم. نعم محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:05:23](#) يقبلون الصبيان فما نقبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم واواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمن لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا ابن ابي هريرة حدثنا ابو غسان قال حدثنا يزيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:05:43](#) حدثنا القاضي مرة ما حدثنا ابو غسان حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد ابن اسلم عن ابنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي - [01:06:03](#) اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته. فقال فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه سالحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على الا تتركها. فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها - [01:06:21](#) والحمد لله. الله المستعان. هو الرحمن الرحيم جل وعلا. لمن اخذ بالاسباب. الرحمن الرحيم اخذ بالاسباب الرحمة ومن حاذ على السبيل وبارد الله بالمحارم هان على الله وسهام عليه عذابه. نسأل الله العافية - [01:06:41](#) نعم. هذا شيء عم النبي صلى الله عليه وسلم بنت لامته علينا في ذلك في السؤال. نعم ولا ولا يتكلم ثم هو للدلالة في التعليم ليعلم الناس هذا الامر مثل ما صلى على المنبر ونزل يعلم الناس من هذه مثل هذه الامور لا تخلوا بالصلاة - [01:07:01](#)

اللهم صلي على محمد باب جعل الله الرحمة في مئة جزء. نعم. حدثنا الحسن النافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا شعيب ابن مسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:07:21](#)

انما يقول جعل الله الرحمة في مئة جزء. فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا. وانزل في الارض جزءا واحدا ذلك الجزء تراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرهما عن ولدها خشية ان تصيبه - [01:07:41](#)

حتى ترفع الدال من حيث اذكر الصلاة ينبغي فيها الخشوع وعدم العبث حمل ليس بعمل هذا من مصلحة الصلاة للبيان والتعليم. نعم بقتل الولد خشية مخلوقة. خلقها الله عز وجل وجعل ما عنده مستغفرة عنده سبحانه وتعالى - [01:08:01](#)

وانزل فيه الرحمة الواحدة يتراحم بها الخلق من الرحمة التي وصفه سبحانه انه الرحمن الرحيم والصفات اية به قائم به جل وعلا وهناك انواع الرحمة خلقها كما يشاء وانزل منها رحمة الله في حديث سلمان ان مسلم كل واحدة ما بين السماء والارض - [01:08:41](#)

فاذا كان يوم القيامة جمعت هذه الانواع كلها فرحم الله بها عباده يوم القيامة الا من لا حيلة في رحمته من اصحاب النار نسأل الله العافية نعم يا استاذ احمد نعم نعم - [01:09:01](#)

من ولده خشية ان يأكل معه. عن ابي هريرة مم. قوله باب للتنويه جعل الله الرحمة في مئة جزء هكذا ترجم ببعض الحديث. وفي رواية ففي باب من الرحمة وللإسماعيل باب بغير ترجمة. الموحدة وسكون الهاء نسبة الى قبيلة من فضاة - [01:09:21](#)

ينتهي نسبهم الى بئر ابن عامر ابن الحاكم ابن قضاة نزل اكثرهم حمص في الاسلام قوله جعل الله في مئة جزء قال سرمانى كان المعنى يتم بدون الضرب. فلعلك زائدة او متعلقة او متعلقة بمحذور - [01:09:51](#)

قيل ومبالغة اذ جعلها مبروطا لها اذ جعلها مظلوما لها معنى بحيث لا يفوت منها شيء. وقال الراوي جبران وان يكون سبحانه وتعالى لما من على خلقه بالرحمن جعلها في مئات وعاء فاهبط منها واحدا للارض. قلت خلت اكثر الطرق على - [01:10:11](#)

في رواية سعيد المخبري عن ابي هريرة رضي الله عنه الآتية الآتية في الرقاب. في رواية في رواية في رواية سعيد المقبري ابي هريرة الآتية في الرقاب. ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة. ولمسلم من روايات عطاء عن ابي هريرة رضي الله - [01:10:31](#)

قال ان لله مئة رحمة وله من حديث سلمان ان الله خلق مئة رحمة يوم خلق السماوات والارض كل رحمة طباقها بين السماء والارض يجوز ان يكون معنا خلق الشرع واوجد ويجوز ان يكون بمعنى قدر وقد ورد خلق - [01:10:51](#)

لغة العرب فيكون المعنى ان الله اظهر تقديره لذلك اليوم اظهر تقدير السماوات والارض. وقوله كل رحمة وسباق الارض المراد بها التعظيم والتكفير. وقد ورد التعظيم بهذا اللفظ في اللغة وفي الشرع كثيرا. قوله فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا - [01:11:11](#)

في رواية عطاء واخر عنده تسعة وتسعين رحمة. وفي رواية العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم. وخبا عنده مئة الا واحدة او انزل في الارض جزءا واحدا. في رواية المقبورين وارسل في خلقه كلهم رحمة. وفي رواية عطاء - [01:11:31](#)

انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم. مم. وفي حديث سلمان فجعل منها في الارض واحدة. قال القرطبي هذا نص ان الرحمة يراد بها متعلق الارادة لا نفس الارادة. مم. وانها راجعة الى المنافع والنعم. هم. او فمن ذلك جزء تتراحم - [01:11:51](#)

حتى ترفع الفرس اخرها عن ولدها خشية مصيبة. في رواية عطاء حبها يتعاطفون وبها يتراحمون. مهم. وبها تعطف الوحش على في حديث سلمان فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض. مم. قالت ابي جبرة خص - [01:12:11](#)

بالذكر لانها اشد الحيوان المألوف الذي يعاين يخاطبون حركته مع ولده قال ابن ابي جمرة خف الفرس بالذكر لانها اشد الحيوان المألوف الذي يعاين المخاطبون حركته مع ولده. هم. ولما - [01:12:31](#)

من الخفة والسرعة في التنقل. ومع ذلك ومع ذلك تتجنب ان يصل الطلب منها الى ولدها في حديث سلمان عند مسلم في اخره من الزيادة. فاذا كان يوم القيامة اكملها ووقع ووقع في حديث سلمان عند مسلم في اخره - [01:12:51](#)

من الزيادة. هم. فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة المئات. هم. وفيه اشارة الى ان الرحمة التي في الدنيا بين الخلق فيهم يوم القيامة يتراحمون بها ايضا. وصرح بذلك المؤلف فقال الرحمة التي خلقها الله لعباده وجعلها في نفوسهم في - [01:13:11](#)

هي التي يتغافرون بها يوم القيامة السبعات بينهم. هم. قال ويجوز ان يستعمل الله تلك الرحمة ويجوز ان يستعمل الله تلك الرأي تلك الرحمة فيهم فيرحمهم بها سوى رحمته التي وسعت كل شيء. وهي التي من صفة - [01:13:31](#)

ولمزا موصوفا بها فهي التي يرحمهم بها زائدا على الرحمة التي خلقهم لها. قال الذي خلقها لهم زائدا على الرحمة التي خلقها له. نعم.

قال ويجوز ان تكون الرحمة التي امسكها عند نفسه هي التي عند ملائكته المستغفرين - [01:13:51](#)

لمن في الارض لان استغفارهم لهم دال على ان في نفوسهم الرحمة لاهل الارض قلت وحاصل كلامه ان الرحمة رحمة رحمة من صفة الذات وهي لا تتعدد رحمة من صفة الفعل وهي المشار اليها هنا. مم. ولكن ليس فيه شيء من طرق الحديث ان التي عند الله -

[01:14:11](#)

مرة واحدة بل اتفقت جميع الطرق على ان عنده تسعة وتسعين رحمة وزاد في حديث سلمان انه يكملها يوم القيامة مئة بالرحمة التي في الدنيا فتعدد الرحمة بالنسبة للخلق. وقال الفرقي مقتضى هذا الحديث ان الله علم ان انواع النعم التي ينعم بها - [01:14:31](#)

على خلقه مئة نوع فانعم عليهم في هذه الدنيا بنوع واحد انتظمت به مصالحهم وحصلت به مرافقهم فاذا كان يوم كبل العباد للمؤمنين ما بقي فبلغت مئة وكلها فبلغت مئة وكلها للمؤمنين - [01:14:51](#)

الاشارة بقوله تعالى وكان من المؤمنين رحيمًا. فان رحيمًا بالابنية مبالغة التي لا شيء فوقها. ويفهم من هذا ان الكفار الاية قال ان من الرحمة لا من جنس رحمت الدنيا ولا من غيرها اذا تملأ كل ما كان في علم الله من الرحمت للمؤمنين. والى الاشارة - [01:15:11](#)

قوله تعالى وسألتموها للذين يتقون الاية وقال الحرمانى الرحمة هنا عبارة عن القدرة المتعلقة بايصال الخير والقدوة في نفسها غير متناهية والتعلق غير متناهض لكن اصله في مئة على سبيل التنفيذ تسهيلا للفهم وتقليلا لما عند الخلق - [01:15:31](#)

وتكفيرا لما عند الله سبحانه وتعالى. واما مناسبة هذا العمل الخاص فحكى القرطبي ان هذا العدد الخاص واطلق لارادة التفسير والمبالغة فيه وتعقبه بانه لم تدري عادة العرب بذلك في المئة وانما جرى في السبعين كذا قال وقال ابن ابي جمرة - [01:15:51](#)

ثبت ان نار الاخرة ثبت ان نار الاخرة تفضل نار الدنيا بتسع وستين جزءا. تسع. بتسع وستين جزءا. نعم فاذا اقبل كل جزء كل جزء برغبة ازالة الرحمت ثلاثين جزءا فيؤخذ منه ان الرحمة في الاخرة اكثر من النعمة فيها - [01:16:11](#)

قوله غلبت رحمتي غضبي قلت لا تبقى مناسبة قلت لكن تبقى مناسبة خصوص هذا العدد فيحتمل ان تكون مناسبة هذا العدد الخاص بكونه مثل عدد درج الجنة. والجنة هي محل الرحمة - [01:16:31](#)

فكان كل رحمة درجات. وقد ثبت انهم لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله تعالى. فمن ثلاثة منها تمنى لكم منها رحمة الله. فمن نالت منها رحمة واحدة كان ادنى اهل الجنة منزلة. واعلى منزلة بل حصلت لهم - [01:16:51](#)

في الحديث اهل السرور على المؤمنين. لان العارف ان النفس يأكل فرسها بما وهب لها اذا كان معلومة لا يكون موعودة وفيه الحث على الايمان واتساع الرجاء في رحمت الله المدخرات وقد وقع في اخر الحديث - [01:17:11](#)

في الرقاب فلو يعلم تافه بكل ما عند الله من الرحمة له من الجنة. واخرجه مسلم من طريق ابن عبد الرحمن على عن ابي هريرة رضي الله عنه ويأتي شرحه هناك ان شاء الله تعالى. الله اكبر السلام هذا - [01:17:31](#)

ابراهيم سبعين جزء من سبعين جزء من الرجال هذه الرحلة قوله وقال ثابت عن انس رضي الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم نعم قوله باب رحمة الولد. مم - [01:17:51](#)

وقبلته ومعانفته. هم. قال ابن بطال يجوز وقال ثابت انس اخذ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم قال من هو؟ ثابت وقال ثابت عن انس رضي الله عنه نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وسمى مم سقط هذا التاريخ - [01:18:25](#)

لابي ذر عن غير تشبيهني. هم. وقد وصله المؤلف في الجنائز من طريقه من غيره. من طريق قريش ابن حبان. ايه في حديث طويل وابراهيم هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم من بارية القبطية. ثم ذكر مسند. سم - [01:18:45](#)

اللهم صلي على محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه قريش نعم نعم الذي نقل عن الرحمة رحمة عن رحمة لان الرحمن نعم - [01:19:05](#)

ايها ورحمة جل وعلا جعلها من من نوع المخلوقات يحو بها عباده انزل منها رحمة واحدة منها حصل لهم ما حصل من تعاطف التراحم والتعاون وما حصل لهم من انا اثم ومشارب والمشاكل والهوى والماء كل هذه مخلوقة الرحمن مخلوق نعم ومن اثار رحمته الذي هو - [01:19:45](#)

كالخلق كالخلق يعني ما يريد الوصل اقصد نشأ عن فعله عن ايجاده سبحانه وتعالى كما اوجد الخلق خطوة التي والفعل الخلق والعطاء من القائلة نعم المستقيم على التقسيم لا بأس - [01:20:15](#)

بعضهم يقول ان سواء الضابط ما كان بالاختيار والمشينة فهذه الوصفة ومن كان ما يتعلق بالمشينة فهذا يقال له وصف الذات وصف ذاتي. والرحمة المخلوقة نشأت عن المشينة. الوصف الذاتي الذي قائم به سبحانه - [01:20:45](#)

العلم والقدرة والوجه واليد واشباه ذلك اوصافا ماديا ملازمة نعم. قريش ابن حيان. بالياء. ها؟ برياء حيان ابو بكر البصري فقط من السابع البخاري والنسائي وابو داوود ما الاضحية مش بالنقط - [01:21:05](#)

ابو بكر البصري البخاري والنسائي ابو داوود نعم قلت ايماني من رحمة القدرة انصار الخير. نعم. والكرماني الرحمة هي القدرة المتعلقة بايصال الخير لانه خطة خاصة غير الخطة العامة. يعني وصف يقدر به على الاحسان. هم - [01:21:39](#)

يقصد الانتقام الخاصة اللي يحصل بها الاحسان في غير القدرة التي بها الانتقام الانتقام نافعا غضبه وسخطه عليهم وفعلهم القبيح والقدرة التي بها احسانه ورحمته ناسيا عن فعلهم الطيب واعمالهم الطيبة او عن مجرد جوده وكرمه كما يرحم الكفار في الدنيا فيعطيهما ما يعطيهم - [01:22:11](#)

من الدنيا والمآصل والمشارب والمتع الدنيوية والدول وغير ذلك. يعني ناشئة كلها عن القصور نعم الطويلة هذي الخيرات الرأي. هذي منها هذي هذي من رفقة المخلوقة. بصرى هذا من وهكذا اكلك وشربك هكذا اولادك اذا صهمهم الله برحمته نعم - [01:22:42](#)

اللهم الامام البخاري رحمه الله تعالى وعن قتل الولد خشية ان يأكل معه عن يا رسول الله ان ولدك خشية يا ظلمات. قال ثم قال التزام يا حليتك قول النبي صلى الله - [01:23:22](#)

والذين لا يضرهم مع الله الا اخر. هم وهذا وهذا يبين عظم خطر هذه الثلاث وانها اقبح القبائح واكبر الكبائر. والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر في كل مكان وفي كل موطن - [01:24:19](#)

بكل مناسبة ما يليق بها وهنا قال عليه الصلاة والسلام لما باعظم قال ان تجعل لله ندا وخلقك لان هذا هو الشرك. وهذا دلت عليه النصوص كلها من القرآن والسنة - [01:24:48](#)

وواجب على ذلك اهل العلم ان اعظم الذنوب واكبرها واشدها اثما هو الشرك بالله عز وجل. فهو اعظم الذنوب واعظم الجرائم ومن مات عليه فلا مغفرة له ولا سعادة. بل هو مخلص في النار. وحابط الاعمال - [01:25:07](#)

والله يسر من المغفرة له. لا حول. كما قال عز وجل ولو اشرکوا لهبط عنهم ما كانوا يعملون. قال سبحانه ان من يشرك بالله فقد حرم الله واهل الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. قال عز وجل ان الله لا يغفر ويشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

[01:25:31](#)

فعلم ان جميع الذنوب كلها دون الشرك. وان اعظم الذنوب وان اخطرها والشرك بالله عز وجل. وهو صرف العبادة لغير الله. كالاصنام كواكب انبياء الصالحين والملائكة والجن واشبه ذلك. انصر بعض العبادة لشيء من هؤلاء كالذي - [01:25:51](#)

يدعو كوافد او يدعو الانبياء ويستغيث بهم او يندرون لهم او يدعوا الملائكة او او الصنم او الشجر والحجر او اصحاب القبور كل هذا داخل في هذا المعنى. وفي حديث ابي بكرة في الثقيفي - [01:26:11](#)

ويدل على هذا معنى لان قال فانه قال الا انبئكم باكبر الكبائر كررها ثلاثا. قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشرار بالله. فمزاجه ثم قال هنا فما سئل اي ذنب اعظم بعد الشرك؟ قال ان تغفر الوالد خشية ان يطعن معك - [01:26:29](#)

لان الجاهلية فيها تقتل اولادها خشية الفقر والحاجة وربما قتلت البنات خشية العار قال ثم ان ينقل ان تزاني بهدف جانب زنا في نفس الامر من اكبر الجرائم ومن اكبر الكبائر - [01:26:46](#)

ولكن اذا كان بزوجة جار او بالمحارم صار اقبح. صار اشد اثما وفي حديث ابي بكرة جعل مع الشرك العقوق وجاءت الزور وما ذاك الا لان العقوق جريمة عظمت ونفس قتل الولد جريمة عظمت ايضا من قطيعة الرحم - [01:27:07](#)

فدل على ان العقوق قد النفس بغير حق ولا سيما الاقارب من الذنوب العظيمة التي تري الشرك نعوذ بالله وجعل هناك شهادة الزور لانها من اقبح القبائل. وجعل هنا الزنا بزوجة الجار. وكلتاها من اقبح القبائل - [01:27:29](#)

اذا هو من اقبح القبائح فكأنه قال من اكبر الكبائر العقوق والزنا وقصر الناس بغير حق وزارة الزور وفي احاديث اخرى ذكر اليمين الغموس وما ذاك الا لانها خبيثة تقطع بها تقطع بها الاموال بغير حق. فجعلها مع قتل النفس وجعلها مع العقوق. وجعلها مع شهادة الزور - [01:27:47](#)

عظم جريمتها فان صاحب الحق قد يكون احسن الظن ولن يسري على الحق ولم يكتب عليه بل احسن الظن بصاحبه ثم جحدته فلم يبقى له الا هذه اليمين الغموس فلماذا صارت من اقبح الجرائم ايضا - [01:28:19](#)

فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة وعلى كل من يخاف الله ان يحذر هذه الجرائم وان لا يستهل بشيء منها ولهذا عظم شأنه الرسول صلى الله عليه وحذر منها ليباعد عنها المكلفون ويحذرها المسلمون - [01:28:41](#)

لما ورطها في الدنيا وسئل عن الآخرة نعم نسأل الله العافية نعم حدثنا محمد قال اخبرني يا عائشة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم وغا صبيا في حجه النصوص فبال عليه - [01:29:01](#)

وهذا ايضا يدل على تواضعه عليه الصلاة والسلام وكرم اخلاقه انه كان يأخذ اولاد الصحابة من الانصار وغيرهم ويحنفهم ويضعهم على رجليه عليه الصلاة والسلام هذا من التواضع العظيم وتأليف القلوب - [01:29:28](#)

فان رحمة الاولاد والاحسان اليهم فيه ايضا تأليف الاءاء واکرام لهم وفيه ان البول بول الصبي الصغير ليلا يأكل الطعام ان لم يتلذذ بالطعام خسفوا النجاسة النجاسة مخففة يكفي فيها الرش والنطح - [01:29:54](#)

واساءة الماء من دون حاجة الى عصر ولا ذلك بل نضحه بالماء ما خاب ثوب او بدن منه كفى نعم حدثني طيب قال - [01:30:23](#)